مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلم في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الابتدائية بمكتب تعليم السويدي)

إعداد

أ/ عمار بن علي بن محمد عسيري
ماجستير قسم الإدارة التربوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأشراف الوقائي وأهمية ودور في تطوير وتحسين أداء المعلمين في المرحلة الابتدائية والتعرف على دور الأشراف الوقائي في تقويم العملية التعليمية وبيان أثر المتغيرات التالية : المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة من وجهات النظر أفراد الدراسة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتم استخدام الاستبانة كأداء لجمع البيانات وتألفت عينة الدراسة من (١٢٨) مفردة من المعلمين التابعين لمكتب السويدي التعليمي بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى :

كانت أهم النقاط التي ظهرت من خلال النتائج في أهمية دور الأشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين في المرحلة الابتدائية "أهمية التنويع في استخدام طرائق التدريس "، " أهمية الأشراف في توجيه المعلمين لتحضير الدروس والتمكن من المادة العملية " وأهمية الأشراف من خلال إسهامه في بناء الثقة بين افراد العملية التعليمية وبخاصة المعلمين الجدد".

أظهرت النتائج أن واقع الاشراف الوقائي الممارس داخل المرحلة الابتدائي تبعاً لآراء عينة الدراسة يقع ضمن الفئة المتوسطة حيث ظهر المحور ككل بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨من٤) أي يقع ضمن الفئة المتوسطة ،أظهرت النتائج أن تقويم الاشراف الوقائي للعملية التعليمية الممارس داخل المرحلة الابتدائي تبعاً لآراء عينة الدراسة يقع ضمن الفئة المتوسطة حيث ظهر المحور ككل بمتوسط حسابي قدره (٣.١٥ من ٤)

كما أظهرت النتائج ان الاشراف الوقائي أثراء المعرفة العلمية حول أسلوب الأشراف الوقائي بين المعلمين وبيان أهميته ودورة في العملية التعليمية، تصميم برنامج إلكتروني خاص للمشرف التربوي شامل للتقارير الخاصة بالمشرف التربوي وتوحيدها على مستوى الإدارات التعليمية ،ربط برنامج تقارير المشرف التربوي ببرنامج معارف بحيث يستطيع المشرف استخلاص المعلومات عن المعلمين والطلاب من برنامج معارف.

الكلمات المفتاحية : الإشراف الوقائي – المعلم– المرحلة الابتدائية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

Abstract

The purpose of the existing study is to investigate the realities of using the preventive supervision together with its role being played for promoting the teacher's performance at the elementary stage . It also aims at identifying the role played by the preventive supervision in evaluating the academic process. As per the perspective of the participants، the effect of the (academic qualification، years of experience) variables was highlighted.

The researcher applied the descriptive، analytical methodology. The questionnaire was also used as a tool for collecting data. The sampling involved (128) teacher belong to Al-Sewedi Office of Education in Riyadh city.

Present study reached the following conclusions:

Results showed the importance attached to the role of the preventive supervision into improving the teacher's performance at the elementary stage which is apparent throughout the following factors : (it is so vital to use various teaching methods + there is a great importance attached to the preventive supervision in guiding teachers on how to prepare lessons and material+ the preventive supervision helps significantly into building trust among the new teachers each other).Results showed that the reality of the preventive supervision used at the elementary stage (as per the perspective of the participants) lies within the average category with an arithmetic mean (3.18 out of 4). Results confirmed that the assessment of the preventive supervision used at the elementary stage (as per the perspective of the participants) lies within the average category with an arithmetic mean (3.15 out of 4) Results indicated that the preventive supervision helps the teacher to determine the ongoing assessment standards to be applied to evaluate the student.

Results referred that there are not any differences of statistical significance be attributed to the variables of "the academic achievement or years of experience" in regards to the importance of the preventive supervision and its role in the academic process، as per the perspective of the participants.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

Results referred that there are not any differences of statistical significance be attributed to the variables of "the academic achievement or years of experience" in regards to the assessment of the preventive supervision and its role in the academic process، as per the perspective of the participants.

Keywords: - Preventive supervision - teacher - Primary stage

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مقدمة

المتأمل في العملية التعليمية يجد أنه من الأهمية بمكان الاهتمام بالتعليم، والتعلم، والعملية التربوية ككل، وأن المعلم هو الركيزة الأساسية في عملية التعليم، وبالتالي فإن تطوير قدرات وإمكانات المعلم والاستمرار في تحسين أدائه وتطويره مهم جداً، وخاصةً المعلم الجديد الذي لم يسبق له أن مارس مهنة التعليم من قبل، وبالتالي يبرز دور الإشراف التربوي، وخاصةً دور الإشراف الوقائي في تحسين وتطوير أداء المعلم.

لذلك فالتطوير الحقيقي لمنظومة العملية التعليمية لابد أن يبدأ بتطوير قدرات المعلم، والاستمرار في السعي لتحسين أدائه، لأن ذلك ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية التي هو محورها، وإذا كان تطوير أداء وقدرات المعلم على هذا القدر من الأهمية، فلابد أن نولي أهمية أكبر للمعلمين الجدد من خلال تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم، ويكمن هذا الاهتمام الكبير في أن هؤلاء المعلمين الجدد لم يسبق لهم أن مارسوا مهنة التعليم من قبل، لذا برزت الحاجة إلى عملية تربوية تسعى إلى تطوير مستمر لأداء هذا المعلم تسمى الإشراف التربوي .

أولاً : تعريفات :-

أ) تعريف الإشراف في اللغة :

" الإشراف مصدر أشرف من الأصل شرف، والإشراف، الانتصاب وأشرف الشيء : علاه ، والإشراف الحرص، والإشراف الشفقة، والإشراف سرعة عدو الخيل " .

(ابن منظور ، ١٩٩٣م، ٦٦٦ – ٦٦٧) .

ب) تعريف الإشراف التربوي في الاصطلاح :

تعددت وجهات النظر حول طبيعة العملية الإشرافية وتباينت آراء التربويين حول تعريف الإشراف التربوي، وذلك بسبب نظرة كل منهم نحو الإشراف التربوي .

- عرفه (الأفندي ، ١٩٧٦) بأنه : " عملية تعمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم كليهما ، وأن معنى أن تشرف هو أن تنسق وأن تحرك وأن توجه نمو المدرسين في اتجاه يستطيعون معه باستخدام ذكاء التلاميذ أن يحركوا نمو كل تلميذ، وأن يوجهوا إلى أغنى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وأذكى مساهمة فعالة في المجتمع وفي العالم الذي يعيشون فيه " . (الأفندي ، ١٩٧٦ : ٨)

- ويرى (الدويك ، ١٩٨٨) : أن الإشراف التربوي هو : " عملية قيادية منظمة تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره، من مناهج ووسائل وبيئة ومعلم وتلميذ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسين التعليم وتنظيمه، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعليم والتعلم " . (الدويك وآخرون ، ١٩٨٨ ،ص٨٠)
- ومن الواضح أن (الدويك ، ١٩٨٨) يتفق مع (عطية ، ٢٠١٢) في تعريفه للإشراف التربوي من حيث تناولها لجميع عناصر الموقف التعليمي، حيث أن عطية يعرف الإشراف التربوي : " عملية ديمقراطية تعاونية يتم فيها تفاعل بين مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية من معلمين وطلاب ومناهج دراسية وامكانات مادية وبشرية وبيئة محلية، وكنتيجة لعملية التفاعل يطرأ تحسن على كافة عناصر العملية التعليمية، مثل : كفايات أفضل للمعلمين وتحسين مستوى الطلاب التعليمي وتطوير وإثراء المناهج الدراسية واستخدام فعال للإمكانات المادية والبشرية وتعاون أفضل مع البيئة المحيطة " . (عطية ، ٢٠١٢ :ص٤١٧)

ونجد أنه من خلال التعريفات السابقة للإشراف التربوي :-

- أن الإشراف التربوي عملية تشاركية يقودها المشرف، ويتعاون مع المعلم بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، مع مراعاة العلاقات الإنسانية .
- لا يقتصر الإشراف التربوي على عنصر دون غيره من عناصر العملية التعليمية، وإنما يشمل جميع عناصر تلك العملية بهدف التحسين والارتقاء بها .

ثانياً : مراحل تطور الإشراف التربوي :-

لقد كانت العوامل السياسية والدينية هي المقرر المباشر لفلسفة الإشراف، وأهدافه وممارساته، منذ التاريخ المبكر للتربية الإنسانية، وحتى نهاية عصر النهضة الأوروبي على وجه التقريب، ففي التربية البدائية كان الكاهن هو المعلم الرئيسي لأبناء المجتمع والمشرف المطلق على تيسير أنشطته اليومية بما في ذلك إعداد المعلمين، وفي التربية العربية الجاهلية تركز الإشراف على التربية والتدريس بين الآباء وشيوخ القبائل ومعلمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الكتاتيب أنفسهم، أما في الإسلام فقد اصطبغ الإشراف بالمبادئ الدينية وتميز بها . وبالرغم من إشراف الحكام والدعاة عموماً على المعلمين والتربية في التربية الإسلامية، إلا أن المعلم بما لديه من تعاليم وتوجيهات دينية واضحة، كان مربياً ومشرفاً ذاتياً في آنٍ واحد ، يحاسب نفسه غالباً ويرى تلاميذه أقرب إليه – في كثير من الأحيان – من أسرته وأولاده " . (حمدان ، ١٩٩٢،ص٧٧)

- لا شك أن الإشراف التربوي له تطورات عدة، وكان له الأثر الواضح في نجاح وسير العملية التعليمية، وله دور مهم في تعزيز وتطوير الجانب الأكاديمي والمهني في العملية التربوية .
- والإشراف رغم مرور عدة سنوات من بداية الإشراف التربوي أنه لا يزال مفهوم الإشراف التربوي غير واضح جلياً أو لم تعرف مهامه كاملة .

فيرى (البدري ، ٢٠٠١ ، ص١٧) : أن المرحلة الراهنة تتطلب تهيئة وإعداد الملاكات الإشرافية المؤهلة التي يكون باستطاعتها تقديم العون والمساعدة للمعلمين الآخرين في المدرسة، وهذا يتطلب النظر إلى الإشراف التربوي نظرة تقدمية متطورة تقوم في ضوء أسس ومفاهيم جديدة، فلابد أن يعني الإشراف التربوي – وفقاً لهذه النظرية – بالدعم والإسناد والمعاونة والمساعدة للمعلم، إذ لم يعد الإشراف توجيهاً وتعليمات وإصدار أوامر، بل مشاركة تعاونية، وتحمل مسئولية مشتركة إزاء العملية التربوية وتطويرها دون اقتصارها على طرف واحد هو المعلم .

ولذلك يرى الباحث أنه لابد من الوقوف على المراحل التي مر بها الإشراف التربوي منذ نشأته حتى يومنا هذا ، حيث أنه يمكن حصر هذه المراحل في المراحل الثلاث التالية :

المرحلة الأولى : مرحلة التفتيش والمراقبة :-

كانت مهمة الإشراف التربوي في بداية نشأته المراقبة والتفتيش والبحث عن عيوب الأداء وممارسة الثواب والعقاب .

ويختلف مفهوم الإشراف التربوي الآن عن في الماضي فقد كان قديماً يعرف بالتفتيش، ويعني البحث أو التحري عن شيء أو أشياء معينة يضعها المفتش نصب عينيه مسبقاً، بالإضافة إلى ما يخطر على باله عن طريق تداعي المعاني والأفكار .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ومن الدراسات التي دارت حول التفتيش في العالم العربي دراسة (حسين، ١٩٦٩،ص٢٨) حيث يؤكد في حديثه عن التفتيش بقوله : " لقد غالى بعض المفتشين في تلمس أخطاء المعلمين، فكانوا يقفون خلف الباب أو النافذة يسمعون ما يدور في حجرة الدراسة والمعلمون من جانبهم يرسلون من يقتفي أثر المفتش وقت نزوله من القطار القادم لإخطارهم بقدومه، كل هذه الأمور وغيرها جعلت حياة المعلمين الوظيفية يسودها الخوف والقلق " .

ويرى الباحث أن مثل هذا النظام من التفتيش ما هو إلا نظاماً بوليسياً يعمل على تتبع المعلمين والتصنت عليهم واعتماد عنصر المفاجأة في زياراتهم بقصد إرباكهم مما ينعكس سلباً على نظرة المعلم نحو العملية التفتيشية بكاملها، وفي هذه النظرة يتفق الباحث مع (العمري ، ١٩٧٨،ص ٣٧) الذي وصف عملية التفتيش بقوله : " لقد كانت عملية التفتيش عملية بوليسية يستعمل فيها المفتش كافة الوسائل التي يستطيع بواسطتها الكشف عن درجة اقتدار كل مدير أو معلم، ثم يكتب تقريراً يقدمه لوزارة التعليم ليكون منطلقاً في تقرير مستقبل المعلم أو المدير، وقد كان المفتش يفتش على أكثر من مادة، مع أنه متخصص في مادة معينة ،والسبب في ذلك أن التفتيش في تلك الفترة كان تفتيشاً إدارياً أكثر مما هو تفتيش فني ،ولم يكن أحد منهم يحمل مؤهلاً تربوياً بعد المرحلة الجامعية " .

ومن خلال الاطلاع والتأمل لمرحلة التفتيش سجل الباحث مجموعة من العيوب على تلك المرحلة ، وهي :-

- لقد أهملت مرحلة التفتيش الجانب الإنساني والذي من شأنه أن يساعد على الارتقاء بالعملية التعليمية .
- مرحلة التفتيش لا تتعدى كونها مرحلة تفتيش بوليسية تتلمس عيوب المعلم وتتعقب هفواته وتقوم برصد أخطائه .
- الزيارات المفاجئة تعمل على إرباك المعلم في عمله ، مما ينعكس سلباً على تحصيل الطلاب الذين يدرسهم .
- التفتيش عملية تصيد للأخطاء .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- أن التفتيش عملية تهمل العلاقات الإنسانية بين المفتش والمعلمين، فالمفتش لا يهتم بمشكلات المعلم وحاجاته واهتماماته، ولكنه يهتم بشكل كبير بالتأكد من التزام المعلم بالتصورات التي تضعها الإدارة بغض النظر عن ظروف المعلم الخاصة .

وبناءً على ما تقدم من الحديث عن التفتيش، اتضح بأنه يعني المباغتة، والبحث عن الأخطاء .. الأمر الذي أدى إلى رسم صورة سلبية عند المعلمين تجاه المشرفين التربويين " المفتشين "، وفي إطار العمل على تحسين تلك الصورة بدأت تظهر محاولات فكرية وعملية لتغير المفهوم التقليدي السابق للإشراف التربوي وتطبيقاته ، مما ينقلنا إلى التعرف على مرحلة جديدة من مراحل الإشراف التربوي

المرحلة الثانية : مرحلة التوجيه التربوي :-

لقد ظهر التوجيه التربوي نتيجة الاهتمام المتزايد بطبيعة الإنسان وحاجاته ، وأصبح ينظر للتوجيه على أنه عملية إنسانية ديمقراطية تعاونية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، وتحسين عمل المعلم وتنميته، ولقد استبدل اسم التفتيش باسم جديد هو التوجيه، ولو أن الاسم لم يؤثر كثيراً في جوهر التفتيش، بالإضافة إلى أن التوجيه خاص بالطلاب إلا أن مجرد تغيير الاسم من التفتيش إلى التوجيه كان خطوة من خطوات التطور . (الأفندي ، ١٩٧٦،ص ١٠)

وبالتالي كان للتوجيه أن يتميز عن التفتيش ببعض الخصائص أهمها :

١) يركز التوجيه على النمو المهني للمعلمين والعمل على تحسين أدائهم ، وخاصةً الجدد منهم الذين لم يسبق لهم أن مارسوا تلك المهنة، ولكن للأسف على المستوى العام لم يتحقق شيء من ذلك، فبعد الاطلاع وجد الباحث أنه لم يتغير في المرحلتين إلا الاسم، وبقيت الممارسات الإشرافية متأثرة وبشكل كبير بمفهوم التفتيش .

٢) التغير النوعي والجذري في عملية الإشراف، خاصةً بعد الدورات والندوات التي خاضها المشرفون التربويون استعداداً للمرحلة الجديدة .

ويشير الباحث هنا إلى أن كلاً من مفهومي التفتيش والتوجيه ركزا على أداء المعلم، وأهملا العناصر الأخرى للعملية التعليمية، إضافةً إلى أنهما لم يعتنيا بالنمو المهني للمعلم من خلال تنمية قدراته في جميع الجوانب، واطلاعه على التطورات الحديثة في مجال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التعليم، ونتيجة لما سبق وغيره كان لزاماً على التربويين التغلب على المشكلات والانتقادات التي اعترضت كلاً من التفتيش والتوجيه، مما دفع بالتربويين إلى مرحلة جديدة ، وهي مرحلة الإشراف التربوي .

المرحلة الثالثة : مرحلة الإشراف التربوي :-

تقدير دور الإشراف التربوي لأنه أعم وأشمل حيث أننا نجد أن التوجيه جزء من الإشراف. حيث أن التوجيه التربوي يقتصر على تحقيق الآثار الإيجابية المرجوة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، أما الإشراف التربوي فهو أشمل وأوسع، ويُعنى بالموقف التعليمي، وأن ترتقي الممارسات فيه إلى مستوى كونه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف دراسة وتحسين وتقييم العوامل المؤثرة في ذلك الموقف ،وهذا يعني أن الإشراف التربوي عملية :

- تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلاً من التفتيش .
- تشمل جميع عناصر العملية التربوية من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم وبيئة بدلاً من التركيز على المعلم وحده .
- تستعين بوسائل ونشاطات متنوعة بدلاً من الاقتصار على الزيارة والتقرير .
- تقوم على التخطيط والتقييم التعاوني العلمي بدلاً من التركيز على الجهد الفردي (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ : ٢٨).

ثالثاً : أهداف الإشراف التربوي :

بعد الحديث عن بعض جوانب الإشراف التربوي من خلال التعريفات ومفهومه، ومراحل تطوره، والنشأة، لابد أن نلقي الضوء على أهداف الإشراف التربوي، والتي يهدف الإشراف التربوي بشكل عام إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية وتحسينها من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيه، ونجد أنه من أبرز أهداف الإشراف التربوي :-

١- العمل على ترسيخ القيم والمبادئ والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان .
٢- تنمية الانتماء لمهنة ورسالة التدريس وتعليم الناس العلم .
٣- تحقيق الإمكانات البشرية والفنية في سبيل العملية التعليمية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

نجد أن الاهتمام بالمعلم الجديد بشكل خاص في هذا الجانب مهم جداً، لأن الهدف الأسمى من الإشراف التربوي هو التوجيه والإرشاد وتبصير المعلم الجديد بعدة أمور حتى لا يقع فيها، بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والمراجع والمقالات وغيرها نجد أن هذه الأهداف ربما لم تكون محدودة هذه الأهداف بين المعلم والطالب فقط، ولذلك فقد ركزت على جوانب مهمة للعملية الإشرافية من ناحية تحسين عملية التدريس والعمل على تطويرها .

ويضيف (الزهري ، ١٩٨٧،ص٤٤) أن الإشراف التربوي يهدف إلى تحقيق ما يلي :-

١. أن يميز المعلم بين الهدف والوسيلة، وأن يربط بين المواد الدراسية ذات العلاقة .
٢. إدراك مشكلات النشء والعمل على حلها وتحسين العلاقات بين المعلمين .
٣. بناء قاعدة خلقية صلبة بين جماعة المعلمين وتوجيههم وتوحيدهم في جماعة متعاونة
٤. وضع المعلم في المكان المناسب لاستعداداته وقدراته .

رابعاً: أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه :-

المشرف التربوي رجل اكتسب خبرة حية، أثناء اشتغاله بالتدريس، وأثناء زياراته المدرسين ، ووقوفه على أساليب تدريسهم، فهو – لذلك – قادر على أن يتنبأ بالصعوبات، التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد، عندما يبدأ في مزاولة المهنة .

وإذا كان المشرف التربوي قوي الملاحظة، استطاع – أثناء زيارته الفصول المدرسية – أن يستشف روح التلاميذ، وأن يدرك تجمع الخيوط، والأسباب التي يؤدي تراكمها إلى ازعاج المدرس واحراجه، وإلى خلق المتاعب له، ووضع العراقيل في طريقه، سواء أكان متمرساً، أم حديث العهد بالتدريس .

ويمكن التوصل من خلال الوقوف على مفهوم الإشراف التربوي والتعرف على أهدافه الشاملة على أنه أداة لتطوير البيئة التعليمية، ويبدو ذلك مما يأتي :-

١. التربية لم تعد محاولات عشوائية أو أعمالاً ارتجالية، لكنها عملية منظمة لها نظرياتها ولها مدارسها الفكرية المتعددة ،والتي تسعى جميعاً إلى الرقي بالإنسان .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢. الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً، فضلاً عن أن عمل المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه .

ويتضح للباحث مما تقدم أهمية الإشراف التربوي وضرورته اللازمة للعملية التربوية، فهو الذي يحدد الطرق ويرسمها وينير السبيل أمام العاملين في الميدان، لبلوغ الغايات المنشودة، بل إن نجاح عملية التعليم والتعلم أو فشلها، وكذلك ديناميتها أو جمودها، يعتمد ذلك كله على وجود المشرف التربوي الناجح أو عدم وجوده، يقوم بتنفيذ مهام الإشراف التربوي، ويعمل على تحقيق أغراضه، والمشرف الذي تريده التربية ينطلق من منطلقات حية وثابتة ومجربة أهمها :

١. التأهل التربوي الجيد .
٢. الخدمة العملية والممارسة الميدانية ذات الأصول التربوية .
٣. حب المهنة حباً يجعله يخلص فيها مثرياً العملية التعليمية .
٤. الانتماء لعمله وتركيز انتباهه فيه، والإقبال عليه برغبة .

ومن هنا نجد أن الإشراف التربوي هو : تحسين عملية التعليم بشكل عام، ومن هنا تأتي مهمة الممارسات الإشرافية الوقائية في توقع مثل تلك الصعوبات أو المتاعب التي تواجه المعلم والعمل قدر استطاعته على منع وقوعها، والتقليل من آثارها، ومساعدة المعلم على مواجهتها وتقوية ثقته بنفسه حتى يستطيع التغلب عليها، كما يجب على المشرف أن يتخذ الأساليب المناسبة بكل موقف، واضعاً في اعتباره شخصية المعلم وثقته بنفسه، فقد تشرح الموقف وتضع مع المعلمين خطة مواجهته والتغلب عليه أو تلافيه قبل حدوثه، مع قناعته بالمعلمين وحكمتهم وحسن تصرفهم، إلا أنه قد يتمكن من ذلك في ظروف أخرى ومع طائفة أخرى من المعلمين بسبب عدم استعداد بعض المعلمين لتقبل هذا النقد، وهنا تكمن براعة المشرف في الاحتفاظ بتوقعاته المستقبلية

خامساً : مبادئ الإشراف التربوي :-

ويستند العمل التربوي بصورة رئيسة على مجموعة من الاختصاصيين الذين يتعاونون ويتفاعلون معاً لتحقيق أهدافه، وهذا التعاون المبني على أسس سليمة ومتينة شرط لابد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

منه للوصول إلى مخرجات تامة . (طافش ، ٢٠٠٤ : ص ٧٣) ، أما (حمدان ، ١٩٩٢، ص٢١-٢٢) فقد ركز على مجموعة من المبادئ المهمة التي يجب مراعاتها، ومن أهمها :-

١. التوقيت المناسب لبدء عمليات الإشراف وانتهائها، ومراعاة الطول الزمني المناسب لها، بحيث لا تكون قصيرة جداً لا تؤدي بفائدة تذكر على المعلمين، أو طويلة جداً تبعث على الملل والإرهاق .
٢. وضوح الإشراف ولغته، وتفهيم الأطراف المعنية المباشرة للمقصود من أهدافه وعملياته، وجودة وسائله فنياً ومرونتها .
٣. الانفتاح النفسي وعدم الرسمية والتقنية الزائدة في تنفيذ عمليات الإشراف .

سادساً : مجالات عمل المشرف التربوي:

يرى مجموعة من التربويين أن أهم مجالات عمل المشرف التربوي ومهامه هي :-

١- المعلم : المعلم سيد الموقف التعليمي وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به، لذلك لابد أن يهتم المشرفون بملاحظة معلميهم في بعض المواقف التعليمية بغية التحقق من مدى معرفتهم بمادة الدرس .
٢- مجال الاتجاه نحو المهنة : يستطيع المشرف التربوي أن يحرز نجاحه الأكبر في مجال القيم والاتجاهات التربوية، فنجاح نشاط الإشراف التربوي كله يتوقف على إيمان المعلمين بأهمية الجهد التربوي .
٣- الطالب : إن كل موقف تعليمي لابد أن يدور حوله ، فالتعليم لم يعد مجرد تلقين المعرفة، بل أصبح تغييراً في طبيعة المتعلم وسلوكه من خلال التعرف على تحصيله وأحواله، وإيقاظ القوى العقلية وتنميتها وتطوير المهارات والاتجاهات نحو اكتساب المعرفة.
٤- المنهج : عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم فإن المنهج يشكل مادة ذلك التفاعل، وقد أصبح المنهج بمفهومه الحديث يعني بجميع الخبرات التربوية التي تخطط لها المدرسة داخل جدرانها وخارجها .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

كذلك نجد أن (السخني ، ٢٠١٢، ص٢٣١) قد ذكر مجموعة من الإجراءات التي تتصل بعمل المشرفين من أجل النمو المهني للمعلمين، ورفع كفاياتهم وتحسين قدراتهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات، وحل المشكلات، وأهم هذه الإجراءات هي :-

- دراسة وتحديد حاجات المعلمين المهنية .
- وضع برنامج للنمو المهني في ضوء الحاجات والإمكانات المتاحة .
- دراسة الخطط ومذكرات إعداد الدروس التي يعدها المعلمون وتزويدهم بتغذية راجعة .
- القيام بمشاريع تطويرية وأبحاث إجرائية موجهة نحو تحسين ممارسات المعلمين .
- إيجاد نظام للتقويم المستمر لعمل المعلمين ومتابعتهم فردياً وجماعياً، أما المعلمون الجدد فينبغي أن يكون لهم عناية خاصة من المشرف التربوي، ويوجه لهم جهداً مكثفاً، خصوصاً في سنة تعيينهم الأولى، وضرورة تنظيم لقاءات فردية وجماعية لهم يتم فيها النقاش حول الأمور التربوية والمشكلات التعليمية المختلفة، ويمكن للمشرف التربوي الاستعانة بمعلمين ذوي خبرة للتعاون مع المعلمين الجدد، حيث أن عملية تهيئة المعلمين الجدد تتطلب ثلاثة أمور :-

١. تعريفهم بالمدارس التي سيعملون فيها والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها .
٢. تعريفهم بالبرامج التعليمية .
٣. مساعدتهم على مباشرة أعمالهم وتعريفهم بواجباتهم .

وبناءً على ما تقدم يقترح الباحث مجموعة من المهام لتكون هي مجالات عمل واهتمام وتركيز المشرف التربوي، وتكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وأهم هذه المجالات هي:-

١. تهيئة وإعداد المعلمين الجدد وعدم الاكتفاء بزيارتهم الصفية، وكتابة التقرير لأنهم بحاجة إلى رعاية وإرشاد أكبر من المعلمين القدامى .
٢. استمرار النمو المهني للمعلمين : وهذا يتضمن المعلمين الجدد والقدامى من حيث مساعدتهم على مواجهة الصعوبات وحل المشكلات ومواكبة التطور العلمي المستمر .
٣. نسج العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي وتطويرها سواء كان ذلك مع أولياء الأمور أم مع مؤسسات المجتمع المدني، بحيث يأخذوا دورهم الريادي في خدمة العملية التربوية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٤. استغلال الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة بالشكل الأمثل في العملية التربوية .

نماذج لأساليب وطرائق الإشراف التربوي :

سابعاً : نماذج لأساليب وطرائق الإشراف التربوي:-

فيما يلي نماذج من أساليب وطرائق الإشراف التربوي

١- الزيارة الصفية :-

تعتبر الزيارة الصفية من أكثر أساليب الإشراف شيوعاً واستخداماً، حيث يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم في غرفة الصف، ليرى على أرض الواقع الموقف التعليمي بهدف تحليله وتقويمه من أجل تطويره، وتكون غالباً مصحوبة بكتابة تقرير لهذه الزيارة، وتتيح الزيارة الصفية للمعلم فرصاً متعددة للنماء المهني، وتسير الزيارة الصفية في أولها وفق ثلاث خطوات :-

الأولى : لقاء قبل الزيارة الصفية : لتوضيح هدف الزيارة، والتخطيط تشاركياً بين المعلم والمشرف وبناء علاقة الزمالة والثقة .

الثانية : القيام بالزيارة : حيث ينفذ المعلم دروسه، ويقوم المشرف بتسجيل ملاحظاته .

الثالثة : لقاء ما بعد الزيارة : حيث يتم تحليل الموقف التعليمي بالتعاون مع المعلم وتقديم الاقتراحات والتحسينات .

٢- الاجتماعات المدرسية :

هي أسلوب إشرافي يهدف إلى تحسين التعليم عن طريق إثارة قابلية المعلمين للنمو المهني من خلال تلاقي الأفكار والاستعداد لمناقشة قضايا محددة، ويدور فيها النقاش حول عدد من القضايا التربوية التي تهم المعلمين في الميدان، ويستند على الإيمان بالعمل الجماعي، وتقدير المسئولية المشتركة لتحقيق الأهداف .(طافش ، ٢٠٠٤ ،ص١٢٨)

ويرى الخطيب أن هناك نمطين للاجتماعات المدرسية هما :

النمط الفردي : ويكون بين المشرف التربوي وأحد المعلمين : ويمكن أن يكون بمبادرة من المشرف أو المعلم نفسه، ومن خلال التفاعل في الاجتماع يقوم المعلم بطرح ممارساته المختلفة للتعرف على إيجابياته وسلبياته، حيث ينمي هذا الأسلوب عند المعلم الاستعداد لتقبل النقد، ويزيد الثقة بينه وبين المشرف .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

النمط الجماعي : حيث يرى المشرف ضرورة لاجتماعه مع معلمي مادة دراسية معينة أو معلمي صف أو مرحلة معينة، ويوفر هذا الأسلوب الوقت، ويؤدي لتبادل الخبرات، ويساعد على النمو المهني للمعلمين . (الخطيب وآخرون ، ٢٠١١ ،ص ٢٣٦) .

٣- تبادل الزيارات بين المعلمين :

مهما بذل المشرف التربوي من جهد في طمأنة المعلم بأنه يسعى لعونه ، ومهما تودد إليه تظل زيارة المشرف للمدرسة حدثاً غير اعتيادياً بالنسبة للمعلم، ويتأثر سلوك المعلم في داخل الصف كثيراً بحضور المشرف للحصة الدراسية، وذلك بسبب التباين بينهما في سلم الوظيفة، فإذا كانت الزيارة من معلم لآخر، وكانت متبادلة بين المعلمين، وهم في مستوى وظيفي واحد، فإنها تكون أقل إثارة للقلق، ولا تسبب حالات الارتباك الذي يعاني منها بعض المعلمين بحضور المشرف التربوي .

وهذا يعني أن المعلم الزائر يشاهد دروساً طبيعية إلى حد كبير، ويحاور زميله في جو أكثر ودية، وقد لا يخجل من الاستيضاح والاستفسار عن بعض الجوانب التي يتردد في سؤال المشرف عنها .

٤- الدورات التدريبية التجديدية أثناء الخدمة :

إن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة تحتاج إلى جانب آخر عملي، وهو الإعداد أثناء الخدمة . فالدورات التدريبية هي الطرق الجامعة للإشراف التربوي، وتعقد على أساس تخصصات المعلمين.

ويتم فيها تدريب المعلمين على المهارات العلمية والعملية التي تحسن من أساليب تدريسهم، كما يتم فيها عرض لأهم المشكلات العملية للمنهج الدراسي والبرنامج التعليمي والكتب الدراسية وأساليب التقويم في المادة المعينة . (مرسي ، ٢٠٠١ ،ص٣١٠)

ثامناً : نماذج من الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي

(١)الإشراف الإكلينيكي :

يعتبر الإشراف الإكلينيكي من الاتجاهات الحديثة في عملية الإشراف التربوي تركز على المهارات التعليمية وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم، ويعني مصطلح (clinical) إكلينيكي : التقويم : التحليل، ومعالجة حالات حقيقة ومشكلات واقعية ملموسة في بعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الميادين الخاصة ويتضمن هذا المصطلح الملاحظة المباشرة، ويعتمد عليه، وهذا يشكل أحد الخصائص الرئيسة للإشراف الإكلينيكي، واختير مصطلح الإكلينيكي ليلفت النظر إلى أهمية التركز على الملاحظة الفنية، وتحليل سلوك المعلم والطالب باعتماد وتسجيلات كل ما يحث في غرفة الصف خلال عمليات التعليم والتعلم .

(٢) الإشراف الإبداعي :

لكل من اسمه نصيب، لذلك يرى الباحث أن هذا النوع من الإشراف يعتمد على نوعية التعامل، ونوعية النتائج التي تم التوصل إليها ... وهو غالباً ما يستخدم مع المعلمين المجيدين، وهدفه الارتقاء بمستوى المعلمين حتى نصل بهم إلى أعلى درجات التمكن، وكذلك يهدف إلى الاستفادة من القدرات الإبداعية لدى المعلمين واستثمار ما لديهم من إمكانات جديدة غير تقليدية في المواقف التعليمية .

(٣)الإشراف التصحيحي :

تكمن فاعليته وفائدته في توجيه العناية البناءة الجادة إلى إصلاح الخطأ وعدم الإساءة إلى فعالية المعلم، وقدرته على التدريس، وليس من المهم اكتشاف الخطأ وإنما تقدير الآثار التي يمكن أن تترتب عليها . وقد يكون خطأ المعلم بسيطاً يمكن تجاوزه إذ لم يترتب عليه آثار ضارة، ولم يؤثر على العملية التعليمية، وقد يكون جسيماً يستدعي الإصلاح وينبغي أن ينال عناية المشرف بمقدار ما له من خطر .

ويرى الباحث أنه سمي بالتصحيحي لأنه يعتمد على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المعلم أثناء المواقف التعليمية، وغالباً نجد أن هناك مشكلات خاصة بكل معلم مثل ضبط الصف عند البعض، توظيف الوسائل عند آخرين، اللغة، التقويم، استخدام السبورة ، ويتم مناقشة هذه الأخطاء مع المعلم حتى ينتبه إليها أولاً، لأن البعض يقع في أخطاء عدة مرات لتصبح عادة وسلوك، فلابد أن يقنع المشرف المعلم بأخطائه حتى يسهل حل المشكلة وتصويب الأخطاء، والاتفاق على الإجراءات العلاجية، ويضيف الباحث أن هذا النوع من الإشراف يصعب تعميم نتائجه بسبب أن مشكلاته تختلف من معلم لآخر، وكذلك الإجراءات العلاجية تختلف حسب شخصية المعلم وظروف البيئة المدرسية التي يعمل بها .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

(٤)الإشراف البنائي :

كما أن هدف الإشراف البنائي هو تزويد المعلم بالمهارات والخبرات المناسبة التي تمكنه من أداء المهام التعليمية بطريقة جيدة بعيداً عن الوقوع في الأخطاء، فإذا تمكنا من أن نبني المهارات والكفايات اللازمة نقلل من احتمالية الوقوع في الخطأ، ولا يقتصر ذلك على المعلمين الجدد فقط، ولا يقتصر مهمة الإشراف البنائي على إحلال الأساليب الأفضل محل الأساليب غير النافعة، بل يتعدى ذلك إلى :-

- إشراك المعلمين مع المشرف التربوي في الرؤية الجيدة لما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد
- تشجيع النشاطات الإيجابية وتحسين أدائها .
- إثارة روح المنافسة بين المعلمين وتوجيهها لصالح العمل التربوي وتشجيع النمو المعرفي .

أما الاتجاهات الأخرى فتعتمد في مجملها على الناحية العلاجية والتصحيحية، وهذا الدور يتم بعد الوقوع في الخطأ، وحيث أن الإشراف الوقائي هو مجال هذه الدراسة، فلابد من الحديث عن بعض الجوانب المتعلقة به بشيء من التفصيل، ويرى الباحث أن يبدأ بتعريفه لغةً واصطلاحاً .

الإشراف الوقائي

الإشراف الوقائي في اللغة والاصطلاح :

الوقائي في اللغة : منسوب إلى وقاء، والوقاء مصدر ثلاثي وقي ويقال وقاءٍ ووقاية، (وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه، والوِقاء، والوقَقاءُ والوَقاية والوُقاية، والواقية : كل ما وقيت به شيئاً وكل ذلك مصدر وقيته الشيء . (ابن منظور ، ١٩٩٣ ،ص٧٥٦)

الإشراف الوقائي في الاصطلاح :

- يرى البعض بأن الإشراف الوقائي يعصم المعلم من أن يفقد ثقته بنفسه عندما تواجهه متاعب وصعوبات لم يعد نفسه لها، أو لم يتمكن من توقعها، وبذلك يمنح هذا النوع من الإشراف المعلم القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلاميذ واحترامهم له، وعلى مواصلة النمو والتطور .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ويرى (العاجز ، ١٩٩٨،ص٧٧) أن المشرف التربوي الذي يستخدم هذا النوع من الإشراف يكون قد اكتسب خبرة حية أُثناء اشتغاله بالتدريس وزياراته للمعلمين، فهو الأقدر من غيره على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهونها في عملهم في المستقبل قبل وقوعها، والتقليل من آثارها الضارة، ومساعدة المدرس على كسب ثقته بنفسه ليتمكن من التغلب عليها، والمشرف التربوي اللبق يتخذ من الأساليب ما يناسب كل موقف، واضعاً في اعتباره مختلف الظروف المحيطة بالعملية الإشرافية، فيشترك مع المعلمين في مناقشات ومقترحات وتصورات وافتراضات تؤدي إلى تصور لما يمكن أن يحدث في المستقبل من متاعب في محاولة تلافيها قبل الوقوع فيها .
- والإشراف الوقائي يمنح المعلم القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلاميذ له واحترامهم إياه من خلال إحساسهم ببعد نظره، ومواجهته للمواقف الجديدة بشجاعة وبقدرة على التحكم فيها، وإن هذا الأسلوب يعمل على تجنيب أفراد الفئة المستهدفة أية صعوبات أو عثرات قد تعترض أداءهم لأعمالهم ومهامهم المتصلة بتنظيم التعلم أو التعليم أ الإدارة أو التقويم ... إلخ .
- وينطلق في ذلك من رسم واضح للصورة الأدائية لكل فرد من أفراد الفئة المستهدفة التي ينبغي أن تظهر في سلوكهم الأدائي، ويعتمد المشرف الكفء في رسم هذه الصورة على قدرته وتجربته العملية، وعلى الفلسفة الإشرافية التي يتبناها، وعلى فلسفة التربية والتعليم في النظام الذي يعمل فيه، ولكي يحقق المشرف هذا الهدف الوقائي ينظم برنامجاً للإشراف والتدريب أثناء الخدمة لمساعدة أفراد الفئة المستهدفة على اكتساب المهارات والكفايات الأدائية اللازمة للأداء الكفي الفعال، وبذلك يعصمهم من الوقوع في الخطأ ويزيد ثقتهم بأنفسهم وبالعملية الإشرافية .

مدى حاجة المعلمين للإشراف الوقائي :

- إذا تتبعنا أساليب الإشراف التربوي وأنواعه بشكل عام، وجدنا أن المعلم يحتاج إلى أكثر من أسلوب إشرافي واحد، وذلك حسب الموقف التعليمي، وكذلك حسب قدرة المعلم على العطاء وخبرته وإبداعه في طرق التدريس وغيرها من جوانب العملية التعليمية التعلمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- فالمعلم مثلاً ربما يحتاج إلى إشراف عيادي في موقف تعليمي معين ، ويحتاج إلى تصحيحي في موقف آخر ثم بنائي في موقف ثالث .... إلخ ، المهم أن المعلم لا يستغنى عن التوجيه و الإشراف التربوي ... بدءاً بالإشراف الوقائي، فمهما بلغت قدرة المعلم وخبرته ، فيجب أن تبقى علاقته التكاملية مع المشرف قائمة، وإذا كان ذلك وغيره يحتاجه المعلم على مدار سنوات خدمته وممارسته لمهنة التعليم، فإن المعلمين الجدد أولى بالاهتمام وبشكل أكبر ... هؤلاء الذين لم يسبق لهم أن مارسوا مهنة التعليم من قبل، فالأمر جديد عليهم، لذلك فهم بحاجة ماسة إلى كل إرشاد وتوجيه يدفع باتجاه ترسيخ أقدامهم في هذا الميدان الواسع، وهم بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم إلى الارتقاء بقدراتهم في مجال مهنتهم الجديدة ... وهذا الأمر يحتاج إلى استخدام الإشراف الوقائي الذي تقدم ذكره، لأنه يعصم المعلم الجديد من الوقوع في الأخطاء، ويعطيه الثقة بنفسه .
- ولابد من الإشارة إلى أن المعلمين الجدد قد مروا بمرحلة إعداد نظري أثناء دراستهم في كليات التربية، إلا أنهم بحاجة إلى إعداد وتأهيل عملي ميداني ليتعلموا كيفية تطبيق ما تعلموه .

وأكدت على ذلك مجموعة من الدراسات السابقه والتي حصل عليها الباحث من رسائل ماجستير ودكتوراه وبحوث منشوره في مجلات علمية محكمة، وهي كالتالي:

الدراسات العربية

١) دراسة خلف الله (٢٠١٤م) بعنوان: " تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _ جامعة الأقصى".

هدفت الدراسة التعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة أداة لدراسته، والتي طبقت على(١٢٠) مشرفًا، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس.وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. أن أكثر الصعوبات لها علاقة بالجانب الإداري في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها (٨٢.٦٦%).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢. ويليها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة المعلمين ومقدارها(٧٧.٢٧ %).
٣. ثم تليها ما لها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها(٧٦.٢٦ %).
٤. تقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف التربوي، إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الطلبة والمشرفين التربويين.

٢) دراسة الشنيفي (٢٠١٣م) بعنوان: "أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم العام بمحافظة القويعية".

هدفت الدراسة إلى: معرفة أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم العام بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية، والتوصل إلى أهم المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تطبيقه بشكل أفضل من وجهة نظر المشرفين التربويين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية وعددهم (٨٠) مشرفًا، وقد تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع.

وكانت أبرز نتائج الدراسة:

١. أن درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية من المعوقات التي تعترض استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية كانت بدرجة كبيرة.
٢. أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمحافظة القويعية بمفهوم الإشراف الإلكتروني والتي تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمحافظة القويعية بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي والتي تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات الإدارية في استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك فيما يتعلق بالمعوقات الفنية والتقنية حيث ظهرت الفروق تبعاً لعدد الدورات التدريبية.

٣) دراسة أبا الجيش (٢٠١٣م) بعنوان تطوير الأساليب الإشرافية لدى مشرفي الإدارة المدرسية بمدينة الرياض في ضوء نموذج الإشراف بالأهداف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف لدى مشرفات الإدارة المدرسية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية، وكذلك الوقوف على درجة أهمية نموذج الإشراف بالأهداف من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى التوصل إلى صعوبات تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية في مدينة الرياض، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف والتي تعود إلى متغيرات الدراسة(الوظيفة: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري والإشرافي.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث الاستبانة، وتمثل مجتمع الدراسة في المشرفات والإداريات، والمديرات بمدينة الرياض والبالغ عددها(٩٢٦) وتم اختيار عينة عشوائية تمثلت في(٣٠٠) مشرفة وإدارية ومديرة مدرسة.

وانتهت الدارسة إلى النتائج التالية:

١. إن درجة تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف جاءت بدرجة عالية بمتوسط(٨٦، ٣).
٢. وإن درجة أهمية الإشراف بالأهداف جاءت بدرجة عالية بمتوسط (٩٢، ٣).
٣. وأن صعوبات تطبيق الإشراف بالأهداف جاءت بدرجة عالية بمتوسط(٣.٦٧).
٤. وكانت أهم المعوقات في تطبيق نمط الإشراف بالأهداف هي أن تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف يتطلب مهارة إدارية لتطبيق نمط الإشراف الأهداف، كما إن نموذج الإشراف بالأهداف يحتاج إلى وقت كبير في تحقيق الأهداف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٤) دراسة القاسم (٢٠١٣م) بعنوان: " واقع استخدام الإشراف في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس والمؤهل العملي والخبرة الإشرافية، والتخصص، والمديرية على ذلك. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلا أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من (٢٤٤) مشرفاً ومشرفة موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية.

وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. هناك توافقاً كبيراً في استجابات المبحوثين حول استخدام الإشراف في عملهم اليومي حيث بلغت الدرجة الكلية (٧٩.٤٠%) لاستجاباتهم وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة المقابلات في أن توظيف التكنولوجيا في الإشراف أمر ضروري جداً.
٢. أما المعيقات التي تعترض عملية الإشراف فهي البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الانترنت أو عدم توافرها، فضلاً على قلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الالكتروني ووجود معيقات بشرية تتضمن برفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة الإشراف الالكتروني.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية وفي مجالات الدراسة ما عدا المجال الثاني المعرفة بأهمية الإشراف الالكتروني يوجد فروق لصالح الذكور.

٥) دراسة البابطين (٢٠١٢م) بعنوان: " معيقات العمل الإشرافي في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية والفنية والشخصية والاجتماعية والمادية التي تحد من فاعلية العمل الإشرافي للمشرفين التربويين بمدينة الرياض، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبانه، وطبقها على جميع المشرفين التربويين الذين يعملون في مكاتب الإشراف التربوي بمدينة الرياض، وقد بلغ عددهم (٢٤١)، مشرفاً تربوياً في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الدراسة الأولى وقد بلغ عددهم(١٥٥) مشرفاً تربوياً في الدراسة الثانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وعدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. تم ترتيب محاور الدراسة حسب درجة اعاقتها لفاعلية العمل الإشرافي كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض، كما يلي: المعوقات المادية، والإدارية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية في الدراسة، الأولى والثانية.
٢. كانت درجة إجابة أفراد الدراسة على مقياس المعوقات ضمن المتوسط التي تحد من فاعلية العمل الإشرافي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع محاور الدراسة(٣.٠٢) في الدراسة الأولى والثانية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين المشرفين التربويين في درجة الإعاقة التي تحد من فاعلية العمل الإشرافي لجميع محاور الدراسة الخمسة باختلاف متغيرات الدراسة(المؤهل الدراسي، نصاب المشرفين التربوي)، في الدراسة الأولى والثانية.

٦) دراسة السعايدة، والكايد(٢٠١٢م) بعنوان: " المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي في محافظة البلقاء من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبيان سبل التطوير المساعدة على مواجهة هذه المعوقات من وجهة نظرهم وبيان الفروق في مواجهة هذه المعوقات حسب متغيرات المديرية والجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المشرفين التربويين أربع مديريات، في مديريات المحافظة الأربعة وعددهم (٧٣) مشرفاً، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١. المعيقات التربوية ذات تأثير بدرجة اكبر من المعوقات الاجتماعية في العملية الإشرافية، وأن المعيقات الاجتماعية والتربوية تؤثر على العملية الإشرافية بدرجة شديدة.
٢. أهم المعيقات الاجتماعية للإشراف التربوي هي ازدحام الطلبة في الصف الواحد بحيث يؤثر على إمكانية تحقيق أهداف العملية التعليمية واستياء مدير المدرسة من توجيهات المشرف التربوي.
٣. أهم المعيقات التربوية ثقل أعباء المعلم الأكاديمية والنشاطية وقلة وجود الحوافز المالية للمشرف التربوي، وانخفاض دافعية المعلمين للتدريب.
٤. من أهم سبل التطوير التي تخفف من هذه المعيقات من وجهة نظر المشر فين التربويين هي تدريب المشرفين محلياً ودولياً وتفعيل التنسيق بين مدير المدرسة والمشرف التربوي لنقل أثر التدريب الى المعلمين.
٥. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي تعزى للمديرية، فيما لا تو جد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة المعيقات الاجتماعية والتربوية تعزى للجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

٧) دراسة البلوي(٢٠١٢) بعنوان: "أهمية الإشراف التربوي الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية".

هدفت الدراسة الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧١) مفردة بواقع (١٤١) مشرفة تربوية، و(١٣٠) معلمة رياضيات، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وكان من أبرز النتائج أن:

١. أهمية الإشراف الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.
٢. درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة في تحديد درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير طبيعة العمل الحالي(المشرفات التربويات/ معلمات الرياضيات) لصالح المشرفات التربويات، ومتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح اللواتي عدد سنوات الخبرة (١٥سنة فأكثر).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابة عينة الدراسة في تحديد درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير الدروات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي.

الدراسات الاجنبية

١) دراسة بابنستوا، وأنجيل (٢٠٠٨) بعنوان: "تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وذلك من خلال اجراء مسح للخصائص النفسية والعوامل التي تؤثر على استخدامها وشملت عينة الدراسة على (٥٨٧)معلماً، ومديراً ممن يعملون في المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من عدد من المجالات هي مهارات امتلاك القدرة على التفاعل مع الحاسب، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهاتهم نحو التكنولوجيا.

وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها لدى أفراد عينة الدراسة.

٢) دراسة دولانسيكي (٢٠٠٤م) بعنوان: " الصعوبات التي يواجها المشرفون التربويون".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجها المشرفون التربويين في النواحي الاقتصادية والفنية والاجتماعية والشخصية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف قدرة المشرف التربوي على تطوير العمل الإشرافي، وضعف قدرة المشرف التربوي على تحديد احتياجات المعلمين التدريبية وضعف الرغبة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

النمو المهني لدى المشرفين التربويين، وعدم وجود الرغبة لدى بعض الشرفين التربويين في حضور الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي.

٤) دراسة كاثرين(٢٠٠٢م) بعنوان: " تصميم مشروع لتمكين الإشراف الإلكتروني".

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي التربية الخاصة ومعلميها في المناطق الريفية بالهند، وقد تم تصميم مشروع لتمكين الإشراف الإلكتروني من خلال دمج تكنولوجيا الحاسبات بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة.

وجاءت نتائج الدراسة أن المشروع قد حقق نجاحاً وفائدة كانت معدة مسبقاً، وذلك على الرغم من المعيقات والتحديات التي اعترضت طريق التطبيق، وأن المشروع قد وفر على المشرفين عناء اللقاءات التقليدية الوجاهية، وذلك بتطبيق حالات أربع لبرنامج الإشراف الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق من عرض الدراسات السابقة حول تطبيق الإشراف التربوي أن هناك تشابهاً فيما بينها في بعض الجوانب، وهناك أيضاً خلاف في بعض الجوانب الأخرى، كما يلي:

هدفت أكثر تلك الدراسات إلى إبراز دور الإشراف التربوي وبيان أهميته في تطوير العملية التعليمية التعلمية بجميع عناصرها من خلال العمل على تحسين وتطوير أداء المعلم.

أولاً: أوجه الاتفاق:

نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع غالبية الدراسات السابقة ، على ضرورة تطبيق الاتجاهات الحديثة، للإشراف التربوي شكلا ومضمونا، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على دور الأشراف التربوي ومعوقاته التي تحول دون تطبيق الأنماط الحديثة في الإشراف التربوي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومجتمع الدراسة هو مجتمع المشرفين التربويين والمعلمين، وهو نفس مجتمع الدراسة الحالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانياً: أوجه الاختلاف:

تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تتناول نمط الأشراف الوقائي وهو من الأنماط الحديثة لم تقوم بدراستها إلا عدد قليل من الدراسات السابقة . أجريت الدراسة الحالية بمدينة الرياض، وأغلب الدراسات السابقة أجريت بمناطق مختلفة من المملكة، وفي دول عربية وأجنبية. وتختلف عبارات الاستبانة للدراسة الحالية عن غيرها من الدارسات السابقة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهمية الإشراف والأشراف الوقائي ودوره والإشراف الإلكتروني، إلى جانب الاستفادة في تصميم أداة الدراسة، وتحديد أبعادها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة :

بما أن هذه الدراسة أقيمت للتعرف على دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين التابعين لمكتب تعليم السويدي، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي لتناسبه مع الأغراض التي ترمي إليها الدراسة، فهذا المنهج يمكن استخدامه للكشف عن الحقائق والأغراض التفسير، ويُشار إلى المنهج الوصفي بأنه المنهج " الذي يهتم بوصف وفهم الظاهرة موضوع الدراسة ومحاولة تفسير العلاقات بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر، وتحليلها إلى الأسباب المشتركة المصاحبة لحدوث الظاهرة لتحقيق هدف البحث الحالي والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وهدفها" (العساف، ١٤٣١هـ ص ١٨٩) .

ثانياً /مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين التابعين لمكتب السويدي بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٥٦٧) معلم، وقد تم توزيع عدد (١٦٠) استبانة على أفراد الدراسة مما يشكل (٢٩%) من مجتمع الدراسة، وطلب منهم قراءتها وتعبئتها ومن ثم تسليمها مرة أخرى، وقد تم جمع (١٣٥) استبانة منها (١٢٨) صالحة للتحليل، وأستغرق توزيع الاستبانات وجمعها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

اسبوعين وكان ذلك خلال الفصل الدراسي الاول للعام١٤٣٦هـ١٤٣٧هـ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات ، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss) .

ثالثاً / أدوات جمع البيانات

تعرف أداة الدراسة أنها الوسيلة التي يتم اللجوء إليها لجمع المعلومات اللازمة، وقد اختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وذلك لأنها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة المسحية، حيث " يؤكد عبيدات وآخرون أن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بالواقع العملي " (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣،ص٢٠١).

واختار الباحث أداة (الاستبانة) لأنها من أكثر أدوات البحث انتشاراً خصوصاً في البحوث ذات الأهداف الاجتماعية والتربوية وتقييم الخدمات وقياس الرضا، فهي تمكن الباحث من الحصول على معلومات من عدد كبير من المبحوثين بيسر وسهولة، وتعطي المبحوث فرصة كبيرة للتفكير والتمعن في الإجابة، وهي الوسيلة المناسبة من وجهة نظر الباحث كون الدراسة تقييمية في المقام الأول، اضافة الى استخدام الباحث للمنهج الوصفي التحليلي للواقع، والاستشرافي لما يضعه من تصورات نتاج هذه الدراسة .

وقد قام الباحث ببناء هذه الاستبانة بطريقة علمية لتحقق هدف الدراسة الرئيسي وهو معرفة دور الإشراف التربوي الوقائي في تطوير أداء المعلمين للمعلمين .

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الرباعي Lekart scale، ووزعت درجات المقياس (من 1 إلى٤)، بحيث يظهر المبحوث ما إذا كان درجة الإشراف منعدمة، أو ضعيفة أو متوسطة أو عالية على كل عبارة.

وقام الباحث بصياغة أولية لعبارات الاستبيان انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وذلك بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة وخبرة الباحث العملية، ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي والمشورة حيال عبارات الاستبانة، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات وملاحظات المشرف العلمي وبعد موافقته الأولية تكونت الاستبانة من قسمين :

القسم الأول: يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المؤهل العلمي وتم تقسيمه إلى (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه)؛ وعدد سنوات الخدمة والتي تم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

تقسيمها إلى (أقل من ٥ سنوات ، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر) .

القسم الثاني: أسئلة مغلقة حيث تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وتناول القسم الثاني ثلاث محاور كما يلي :

المحور الأول والذي يتناول دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين وتم الاستدلال عليه من خلال (١٣) عبارة

المحور الثاني والذي يتناول " واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية " وتم الاستدلال عليه من خلال (٩) عبارات .

المحور الثالث والذي يتناول " تقويم الإشراف الوقائي " وتم الاستدلال عليه من خلال (١٠) عبارات .

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية (منعدمة، ضعيفة، متوسطة، عالية)

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي:

عالية (٤) درجات، متوسطة(٣) درجات، ضعيفة (٢) درجة ، منعدمة (١) درجة واحدة.

رابعاً / الصدق والثبات لأداة الدراسة :

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلم في المرحلة الابتدائية " تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على العينة ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح الجداول التالية:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.477	٨	**0.694
٢	**0.458	٩	**0.600
٣	**0.472	١٠	**0.495
٤	**0.474	١١	**0.458
٥	**0.518	١٢	**0. 460
٦	**0.629	١٣	**0. 431
٧	**0. 482		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم(١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين) جميعها قيم تتراوح بين متوسطة ومرتفعة، حيث تتراوح ما بين (٠.٤٣١) و(٠.٦٩٤) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور (واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.518	٦	**0.718
٢	**0.427	٧	**0.712
٣	**0.411	٨	**0.662
٤	**0.407	٩	**0.496
٥	**0.466		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم(٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية) جميعها قيم تتراوح بين متوسطة ومرتفعة، حيث تتراوح ما بين (٠.٤١١) و(٠.٧١٨) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور (تقويم الإشراف الوقائي) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.466	٦	**0.550
٢	**0.712	٧	**0.563
٣	**0.532	٨	**0.583
٤	**0.٧٣١	٩	**0.471
٥	**0.662	١٠	**0.419

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (تقويم الإشراف الوقائي) جميعها قيم تتراوح بين متوسطة ومرتفعة، حيث تتراوح ما بين (٠.٤٦٦) و(٠.٧٣١) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣- ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ ،والجدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي :

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين	١٣	٠.٨٤٥
٢	واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية	٩	٠.٨٢١
٣	تقويم الإشراف الوقائي	١٠	٠.٧٧٥
	الثبات الكلي	٣٢	٠.٩٢١

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٢١) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

خامساً / مجالات الدراسة :

١- المجال الجغرافي : وتتمثل في مكتب تعليم السويدي بمدينة الرياض

٢- المجال البشري : معلمي المرحلة الابتدائية

٣- المجال الزمني : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦هـ ١٤٣٧هـ

سادساً / أساليب المعالجة الإحصائية:

١-لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

٢- بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤-١=٣) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤=٠.٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- من ١ إلى ١.٧٤ تمثل (منعدمة).
- من ١.٧٥ إلى ٢.٤٩ تمثل (ضعيفة).
- من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤ تمثل (متوسطة).

من ٣.٢٥ إلى ٤ تمثل (عالية).

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة. وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي العام للمحور " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٢-تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٣-معامل الارتباط بيرسون" person Correltion ":لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للإستبانة.

٤-معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph): لاختبار مدى ثبات أداة البحث.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

جاءت الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة على الشكل التالي :

1- المؤهل العلمي :

جدول (٥) توزيع أفراد وفقاً المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم	2	1.6
بكالوريوس	106	82.8
ماجستير	16	12.5
دكتوراه	4	3.1
المجموع	128	100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حيث أظهرت النتائج أن اكثر من (٨٢%) من أفراد عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس وفي المرتبة الثانية كانت للحاصلين على درجة الماجستير حيث بلغت نسبتهم (١٢.٥%) من إجمالي عينة الدراسة ، وبلغت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه (٣.١%) من إجمالي عينة الدراسة .

المؤهل العلمي :

جدول (٦) توزيع أفراد وفقاً الخبرة العملية (عدد سنوات الخدمة)

التعليم مجال في الخدمة سنوات	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٦	12.5
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	34	26.6
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	30	23.4
من ١٥ سنة فأكثر	48	37.5
المجموع	128	100.0

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال التعليمي حيث أظهرت النتائج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عملية أكثر من (١٥) عام حيث بلغت نسبتهم (٣٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين كانت نسبة من لديهم خبرة عملية من (٥-١٠) سنوات (٢٦.٦%) من إجمالي عينة الدراسة وكانت أقل فئة لمن لديهم خبرة أقل من (٥) سنوات حيث كانت نسبتهم (١٢.٥%) من إجمالي عينة الدراسة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهمية الأشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
		النسبة	عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١	يشجع المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم .	ت	49	61	17	1	3.23	0.704	4	متوسطة
		%	38.3	47.7	13.3	0.8				
٢	يوجه الإشراف الوقائي إلى حل الصعوبات المتوقعة أثناء التدريس	ت	44	59	23	2	3.13	0.757	11	متوسطة
		%	34.4	46.1	18	1.6				
٣	يسهم في بناء الثقة لدى المعلمين وبشكل خاص المعلمين الجدد.	ت	49	61	16	2	3.23	0.723	3	متوسطة
		%	38.3	47.7	12.5	1.6				
٤	يبين للمعلم أهمية التنويع في طرائق التدريس .	ت	47	69	11	1	3.27	0.646	1	عالية
		%	36.7	53.9	8.6	0.8				
٥	يساعد في توليد اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم .	ت	40	68	20	0	3.16	0.669	8	متوسطة
		%	31.3	53.1	15.6	0				
٦	يناقش مشكلات الطلاب التربوية والتعليمية واختيار الطرق المناسبة لعلاجها.	ت	44	70	7	7	3.18	0.768	6	متوسطة
		%	34.4	54.7	5.5	5.5				
٧	يوجه إلى اعتماد مبدأ المساواة بين الطلاب .	ت	47	60	18	3	3.18	0.757	7	متوسطة
		%	36.7	46.9	14.1	2.3				
٨	يسهم في زيادة الوعي التربوي والتنبؤ لدى المعلمين .	ت	49	60	17	2	3.22	0.731	5	متوسطة
		%	38.3	46.9	13.3	1.6				
٩	يرشد إلى أهمية تحضير الدروس والتمكن من المادة العلمية .	ت	50	64	12	2	3.27	0.693	2	عالية
		%	39.1	50	9.4	1.6				
١٠	يساعد في طرق صياغة الأهداف السلوكية للمعلم .	ت	40	63	21	4	3.09	0.774	12	متوسطة
		%	31.3	49.2	16.4	3.1				
١١	يزود المعلمين بالأساليب في معالجة الفروق الفردية بين مستوى الطلاب .	ت	41	70	11	6	3.14	0.761	10	متوسطة
		%	32	54.7	8.6	4.7				
١٢	يوجه إلى استغلال الوقت المناسب لمعالجة المواقف التعليمية .	ت	44	64	14	6	3.14	0.791	9	متوسطة
		%	34.4	50	10.9	4.7				
١٣	يفعل الشراكة بين المعلم والمشرف التربوي في العملية التعليمية .	ت	40	62	21	5	3.07	0.795	13	متوسطة
		%	31.3	48.4	16.4	3.9				
	المتوسط العام للمحور						3.17	0.436		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلى :-

أولا :يتضمن محور أهمية الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين على (١٣) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) من فقرات المحور بدرجة (عالية) وهى الفقرات رقم (٩-٤) على الترتيب حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها (٣.٢٧) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وتشير الى خيار (درجة عالية) على أداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (١١)فقرة من فقرات المحور بدرجة متوسط وهى الفقرات رقم (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣) على الترتيب حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٣.٢٣ الى ٣.٠٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) وتشير إلى خيار(متوسط) على أداة الدراسة .

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور(أهمية الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٣.٠٧ الى ٣.٢٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارة محور (أهمية الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين) قد بلغ (٣.١٧ درجه من ٤)، والتي تشير إلى خيار (متوسط) على اداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور دور الإشراف الوقائي في تطوير أداء المعلمين، حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي :

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهو" يبين للمعلم أهمية التنويع في طرائق التدريس" بالمرتبة الاولى وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري(٠.٦٤٦) وهذا يعنى ان أفراد الدراسة يرون أن من أهم أدوار الإشراف الوقائي أنه يبين للمعلم ضرورة التنوع في طرائق التدريس

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " يرشد إلى اهمية تحضير الدروس والتمكن من المادة العلمية" بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية، بمتوسط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري(٠.٦٣٩) وهذا يعنى ان أفراد الدراسة يرون أن من للإشراف الوقائي أهمية في توجيه المعلم إلى تحضير الدروس والتمكن من المادة العلمية وهي نتيجة مرتبة إلى حد كبير بالنتيجة رقم (١) (يبين للمعلم أهمية التنويع في طرائق التدريس) حيث أن التنوع في طرائق التدريس يلزمه تحضير جيد وفعال وتمكن من المادة العلمية .

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يسهم في بناء الثقة لدى المعلمين وبشكل خاص المعلمين الجدد" بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢٣) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون في مدى قوة العبارة حول أهمية الأشرف الوقائي في بناء الثقة لدى المعلمين وبشكل خاص المعلمين الجدد ، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) والتي تنص على " يشجع المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم" بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٠٤) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون في مدى قوة العبارة حول دور الأشرف الوقائي على تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة .

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " يسهم في زيادة الوعي التربوية والتنبؤ لدى المعلمين" بالمرتبة الخامسة وبدرجة " متوسطة " حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣١) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون في مدى قوة العبارة حول دور الأشرف الوقائي في زيادة الوعي التربوي والتنبؤ لدى المعلمين ، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة .

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " يناقش مشكلات الطلاب التربوية والتعليمية واختيار الطرق المناسبة لعلاجها " بالمرتبة السادسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٦٨) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون حول دور الأشرف الوقائي في مناقشة مشكلات الطلاب التربوية والتعلمية واختيار الطرق المناسبة لعلاجها، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة .

٧- وفي المرتبة قبل الأخيرة ظهر البند رقم (١٠) والذي ينص على (يساعد في طرق صياغة الأهداف السلوكية للمعلم) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٩) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩١) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة والانقسام حول دور الإشراف الوقائي في القدرة على صياغة أهداف سلوكية للمعلم .

٨- وفي المرتبة الأخيرة ظهر البند رقم (١٣) والذي ينص على (يفعل الشراكة بين المعلم والمشرف التربوي في العملية التعليمية) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٧) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩٥) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة والانقسام حول دور الإشراف الوقائي في القدرة على تفعيل الشراكة بين المعلم والمشرف التربوي في العملية التعليمية تفعيل الشراكة بين المعلم والمشرف التربوي في العملية التعليمية .

رابعاً : واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية

للإجابة على واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية ، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية

م	الفقرات	التكرار / النسبة	الاستجابة: عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
١	يساعد في تحديد وسائل وطرق إشراك الطلاب على تحمل المسؤولية	ت	41	60	25	2	3.09	0.758	9	متوسطة
		%	32	46.9	19.5	1.6				
٢	يشجع على استخدام أسلوب التعزيز للطلاب.	ت	49	64	12	3	3.24	0.718	3	متوسطة
		%	38.3	50	9.4	2.3				
٣	ينمي جانب التفكير الإبداعي للطلاب .	ت	51	57	13	7	3.19	0.830	4	متوسطة
		%	39.8	44.5	10.2	5.5				
٤	يرشد إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .	ت	56	58	13	1	3.32	0.687	1	عالية
		%	43.8	45.3	10.2	0.8				
٥	يسهم في تعزيز جانب الدافعية لدى الطلاب .	ت	39	70	17	2	3.14	0.696	6	متوسطة
		%	30.5	54.7	13.3	1.6				
٦	يدرب على صياغة الأسئلة المناسبة لمحتوى الدرس .	ت	42	61	24	1	3.13	0.732	7	متوسطة
		%	32.8	47.7	18.8	0.8				
٧	يوجه إلى أهمية تقبل آراء الاخرين .	ت	42	58	25	3	3.09	0.784	8	متوسطة
		%	32.8	45.3	19.5	2.3				
٨	يسهم في كيفية التغلب على المواقف الطارئة في الحصة وغيرها .	ت	44	61	22	1	3.16	0.726	5	متوسطة
		%	34.4	47.7	17.2	0.8				
٩	يرشد إلى معالجة الأسئلة غير المتوقعة من الطلاب.	ت	59	49	18	2	3.29	0.765	2	عالية
		%	46.1	38.3	14.1	1.6				
	المتوسط العام للمحور						3.18	0.44		

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلى :-

أولا :يتضمن محور واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية على (٩) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) من فقرات المحور بدرجة (عالية) وهى الفقرات رقم (٩-٤) على الترتيب حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها (٣.٢٩-٣.٣٢) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٣.٢٥ إلى ٤) وتشير الى خيار (درجة عالية) على أداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٧) فقرة من فقرات المحور بدرجة متوسط وهى الفقرات رقم (١-٢-٣-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٥-٦-٧-٨) على الترتيب حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٣.٢٤ الى ٣.٠٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) و تشير إلى خيار (متوسط) على أداة الدراسة .

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٣.٠٧ الى ٣.٣٢) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارة محور (واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية) قد بلغ (٣.١٨ درجه من ٤)، والتي تشير إلى خيار (متوسط) على اداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية ، حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي :

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهو" يرشد إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب "بالمرتبة الاولى وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري(٠.٦٨٧) وهذا يعنى ان أفراد الدراسة يرون أن من واقع الإشراف الوقائي داخل العملية التعليمية الإرشاد إلى مراعاة الفروق الفرية بين الطلاب .

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " يرشد إلى معالجة الأسئلة غير المتوقعة من الطلاب " بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري(٠.٧٦٥) وهذا يعنى ان أفراد الدراسة يرون أن من واقع الإشراف الوقائي في العملية التعليمية إرشاد المعلمين إلى معالجة الأسئلة غير المتوقعة من الطلاب ويعزو الباحث هذه النتيجة كون الأشراف الوقائي يدفع المعلمين إلى التحضير المبكر والاطلاع على الدروس العلمية ومن ثم توقع الكثير من الاسئلة التي تثري العملية التربوية داخل الفصل ومن ضمنها الأسئلة الغير متوقعة من الطلاب .

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " يشجع على استخدام أسلوب التعزيز للطلاب " بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧١٨) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ينقسمون في مدى قوة العبارة حول واقع الإشراف الوقائي في تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التعزيز للطلاب، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " ينمي جانب التفكير الابداعي للطلاب" بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.١٩) وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٠) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون في واقع الأشراف التربوية في كونه يدفع المعلمين إلى تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة .

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " يسهم في كيفية التغلب على المواقف الطارئة في الحصة وغيرها" بالمرتبة الخامسة وبدرجة " متوسطة " حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.١٦) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢٦) مما يشير إلى أن أفراد الدراسة ينقسمون في مدى قوة العبارة حول واقع الأشرف الوقائي في الإسهام في كيفية التغلب على المواقف الطارئة في الحصة وغيرها لدى المعلمين ، فظهرت العبارة على المقياس الرباعي في المرتبة الثالثة (متوسط) مما يشير إلى تفاوت في إجابات أفراد عينة الدراسة .

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " يسهم في تعزيز جانب الدافعية لدى الطلاب " بالمرتبة السادسة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.١٤) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩٦) .

٧- وفي المرتبة قبل الأخيرة ظهر البند رقم (٧) والذي ينص على (يوجه إلى أهمية تقبل آراء الآخرين) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٩) وانحراف معياري قدره (٠.٧٨٤) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة والانقسام حول واقع الإشراف الوقائي في القدرة على توجيه الطلاب والمعلمين إلى تقبل آراء الأخرين داخل العملية التعليمية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٨- وفي المرتبة الأخيرة ظهر البند رقم (١) والذي ينص على (يساعد في تحديد وسائل وطرق إشراك الطلاب على تحمل المسؤولية) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٩) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٨) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة والانقسام حول واقع الإشراف الوقائي في القدرة على تفعيل تحديد وسائل وطرق إشراك الطلاب على تحمل المسؤولية ونشر ثقافة المشاركة الاجتماعية والمسئولية المشتركة .

خامساً : تقويم الإشراف الوقائي

للإجابة على **تقويم الإشراف الوقائي** في العملية التعليمية، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور تقويم الإشراف الوقائي في العملية التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تقويم الإشراف الوقائي

م	الفقرات	التكرار / النسبة	الاستجابة: عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرتبة
١	يساعد الإشراف الوقائي في كيفية تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب .	ت	37	64	20	7	3.02	0.818	7	متوسطة
		%	28.9	50	15.6	5.5				
٢	يوجه الإشراف الوقائي إلى كيفية استخدام جدول المواصفات في بناء فقرات الاختبار.	ت	46	60	17	5	3.15	0.795	1	متوسطة
		%	35.9	46.9	13.3	3.9				
٣	يشجع على الاطلاع على أساليب تقويم متنوعه .	ت	36	64	24	4	3.03	0.773	6	متوسطة
		%	28.1	50	18.8	3.1				
٤	يشجع على إبداء الملاحظات للمقرر الدراسي .	ت	39	57	29	3	3.03	0.793	5	متوسطة
		%	30.5	44.5	22.7	2.3				
٥	يذكر بأهمية الموازنة بين بنود التقويم والأهداف	ت	36	55	30	7	2.94	0.858	9	متوسطة
		%	28.1	43	23.4	5.5				
٦	يطور من كفاءة المهنة للمعلم .	ت	32	60	26	10	2.89	0.872	10	متوسطة
		%	25	46.9	20.3	7.8				
٧	ضعف وعي المعلمين بأهمية الإشراف الوقائي.	ت	38	57	27	6	2.99	0.837	8	متوسطة
		%	29.7	44.5	21.1	4.7				
٨	قلة رغبة بعض المعلمين في التعرف على أنوع الإشراف التربوي .	ت	43	56	26	3	3.09	0.794	3	متوسطة
		%	33.6	43.8	20.3	2.3				
٩	يساعد المعلم في تحديد معايير التقويم المستمرة للطالب .	ت	46	55	20	7	3.09	0.855	2	متوسطة
		%	35.9	43	15.6	5.5				
١٠	يسهم في التطوير والإبداع و تحقيق الأهداف	ت	51	47	18	12	٣.٠٧	٠.٩٥٧	٤	متوسطة
		%	38.8	36.7	14.1	9.4				
	المتوسط العام للمحور						3.03	0.473		

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلى :-

أولا :يتضمن محور تقويم الإشراف الوقائي في العملية التعليمية على (١٠) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع الفقرات) بدرجة (متوسطة) حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٣.١٥ الى ٢.٨٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى ٣.٢٤) و تشير إلى خيار(متوسط) على أداة الدراسة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور(تقويم الإشراف الوقائي في العملية التعليمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٢.٨٩ الى ٣.١٥) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارة محور (تقويم الإشراف الوقائي في العملية التعليمية) قد بلغ (٣.٠٣ درجه من ٤)، والتي تشير إلى خيار (متوسط) على اداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور تقويم الإشراف الوقائي في العملية التعليمية، حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي :

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهو" يوجه الإشراف الوقائي إلى كيفية استخدام جدول المواصفات في بناء فقرات الاختبار "بالمرتبة الاولى وبدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري(٠.٧٩٥) .

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " يساعد المعلم في تحديد معايير التقويم المستمرة للطالب " بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٠٩) وانحراف معياري(٠.٩٥٧) وهذا يعنى ان أفراد الدراسة يرون أن الاشراف الوقائي يساعد المعلم في تحديد معايير التقويم المستمرة للطالب ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الأشرف الوقائي يدعم عملية التقويم من خلال العديد من الخطوات.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " قلة رغبة بعض المعلمين في التعرف على أنواع الأشراف التربوي " بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٩) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩٤) .

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " يسهم في التطوير والإبداع وتحقيق الأهداف " بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة حيث ظهرت بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٧) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥٧) .

٧- وفي المرتبة قبل الأخيرة ظهر البند رقم (٥) والذي ينص على (يذكر بأهمية الموازنة بين بنود التقويم والأهداف) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٤) وانحراف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

معياري قدره (٠.٨٥٨) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة والانقسام حول تقييم الاشراف الوقائي للموازنة بين التقويم والأهداف

٨- وفي المرتبة الأخيرة ظهر البند رقم (٦) والذي ينص على (يطور من كفاءة المهنة للمعلم) حيث ظهر بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٩) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧٢) مما يشير إلى وجود تفاوت بين إجابات أفراد العينة .

الإجابة على التساؤل الرابع :

أولاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة من حيث المتغيرات التالية (المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة) بالنسبة لأهمية الأشراف الوقائي لمعلمي المرحلة الابتدائية : وللإجابة على هذا السؤال يتم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة باستخدام تحليل احادي الجانب ANOVA test ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج السؤال

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات المتغيرات التابعة والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة بالنسبة للمحور الأول أهمية الأشراف الوقائي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢.٦٨٢ ٢٧.٥٣٧ ٣٠.٢١٩	٠.١١٢ ٠.٢٦٧	٠.٤١٨	٠.٩٩٢
سنوات الخبرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٦.٦٢٤ ١١٦.٨٤٥ ١٤٣.٤٦٩	١.١٠٩ ١.١٣٤	٠.٩٧٨	٠.٥٠١

من خلال الجدول رقم (١٠) يتضح لنا ما يلي :

بالنسبة للمحور الأول (المؤهل العلمي)، كان مستوى الدلالة لاختبار التباين مساوياً (٠.٩٩٢) وهو أعلى من مستوى الدلالة النظري الذي افترضه الباحث وهو (٠.٠٠٥)، وعليه فإنه يتأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أهمية الأشراف الوقائي في العملية التعليمية يعزو إلى متغير المؤهل العلمي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بالنسبة للمحور الثاني (سنوات الخبرة)، كان مستوى الدلالة لاختبار التباين مساوياً (٠.٥٠١) وهو أعلى من مستوى الدلالة النظري الذي افترضه الباحث وهو (٠.٠٥)، وعليه فإنه يتأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أهمية الأشراف الوقائي في العملية التعليمية يعزو إلى متغير سنوات الخبرة .

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة من حيث المتغيرات التالية (المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة) بالنسبة لتقويم الاشراف الوقائي لمعلمي المرحلة الابتدائية : وللإجابة على هذا السؤال يتم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة باستخدام تحليل احادي الجانب ANOVA test ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج السؤال .

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات المتغيرات التابعة والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة بالنسبة للمحور الثالث تقويم الأشراف الوقائي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣.٤٠١ ٢٦.٨١٧ ٣٠.٢١٩	٠.١٥٥ ٠.٢٥٥	٠.٦٠٥	٠.٩١٢
سنوات الخبرة في مجال التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٠.٢٦٥ ١١٣.٢٠٤ ١٤٣.٤٦٩	١.٣٧٦ ١.٠٧٨	١.٢٧٦	٠.٢٠٥

من خلال الجدول رقم (١١) يتضح لنا ما يلي :

بالنسبة للمحور الأول (المؤهل العلمي)، كان مستوى الدلالة لاختبار التباين مساوياً (٠.٩١٢) وهو أعلى من مستوى الدلالة النظري الذي افترضه الباحث وهو (٠.٠٥)، وعليه فإنه يتأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو تقويم الأشراف الوقائي في العملية التعليمية يعزو إلى متغير المؤهل العلمي .

بالنسبة للمحور الثاني (سنوات الخبرة)، كان مستوى الدلالة لاختبار التباين مساوياً (٠.٢٠٥) وهو أعلى من مستوى الدلالة النظري الذي افترضه الباحث وهو (٠.٠٥)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وعليه فإنه يتأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو تقويم الاشراف الوقائي في العملية التعليمية يعزو إلى متغير سنوات الخبرة .

توصيات الدراسة:

بناء علي النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يلي:

١. أثراء المعرفة العلمية حول أسلوب الأشراف الوقائي بين المعلمين وبيان أهميته ودورة في العملية التعليمية
٢. عقد ندوات ودورات تدريبية تسهم برفع كفاءة المعلمين وتوعيتهم بدور وأهمية الاشراف الوقائي في العملية التعليمية
٣. تصميم برنامج إلكتروني خاص للمشرف التربوي شامل للتقارير الخاصة بالمشرف التربوي وتوحيدها على مستوى الإدارات التعليمية.
٤. ربط برنامج تقارير المشرف التربوي ببرنامج معارف بحيث يستطيع المشرف استخلاص المعلومات عن المعلمين والطلاب من برنامج معارف.
٥. أن تتم صياغة الأهداف الخاصة بنمط الإشراف بشكل واضح ودقيق، وهذا يعني أنه يجب الابتعاد عن العبارات العامة والألفاظ الغامضة أو الكلمات التي لها معان متعددة وتحتمل التفسير بعدة وجوه.
٦. توفير أنظمة مساندة يتطلبها استخدام نموذج الإشراف كوجود نظام معلومات متطور ونظام رقابة وتقييم فعال ومعايير دقيقة لقياس مدى تحقق الأهداف.
٧. ضرورة التركيز على أهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى عند تطبيق نموذج الإشراف الوقائي التي يتطلبها التخطيط السليم.
٨. عقد لقاءات وندوات تواصل دورية خلال العام الدراسي بين المشرفين أنفسهم في المملكة سواء على نطاق المديريات في المحافظة أو المملكة بهدف الاستفادة واخذ الخبرة محلياً.
٩. تقديم حوافز مادية للمعلمين التربويين والمشرفين .
١٠. تخفيض أنصبة المعلمين التربويين بشكل يتيح لهم القيام بأدوارهم كأشخاص فاعلين في العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١١. إشراك المعلم الميداني والمشرف التربوي في تأليف المناهج التعليمية ذلك أنهم هم الأشخاص الذين يتعاملون معه ويدركون حاجات طلبتهم واهتماماتهم وأولويات الأهداف التربوية والزمن والجهد الذي تحتاجه العملية التعليمية لتحقيق الهداف المنشودة كماً ونوعاً.

١٢. وضع مهارات أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته التعليمية ضمن الكفايات الرئيسة المطلوبة عند تعيين المشرف التربوي.

ثالثاً: مقترحات للدراسة:

بناء علي النتائج التي توصل إليه الباحث فإنه يقترح ما يلي:

١. يمكن التوسع أكثر في هذا الموضوع وإمكانية تناوله من جوانب مختلفة وأنماط إشرافية مختلفة كإمكانية القيام بالدراسات التقويمية لبرامج الإشراف التربوي الحالي في ظل الإصلاح التربوي الحالي، لمنظومة الإشراف التربوي.

٢. دراسة وجهة نظر المعلمين في ممارسات المشرفين التربويين.

٣. دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياساتها في مجال الإشراف التربوي.

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم. (١٩٩٣). **لسان العرب**، م١٠، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢- أبا الجيش، وسمية.(٢٠١٣م). **تطوير الأساليب الإشرافية لدى مشرفي الإدارة المدرسية بمدينة الرياض في ضوء نموذج الإشراف بالأهداف**، رسالة ماجستير، الرياض: كليات الشرق العربي.

٣- أبو ملوح والعمري عطية. (٢٠٠٢). **معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة** . مركز القطان .

٤- الأفندي ، محمد حامد. (١٩٧٦). **الإشراف التربوي** ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٥- البابطين، عبدالعزيز بن عبدالوهاب.(٢٠٠٥م). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، الطبعة الأولى، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

٦- البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود.(٢٠١٢م). "**معيقات العمل الإشرافي في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين**"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد،(١)، العدد(١٠)، تشرين ثاني،٢٠١٢م

٧- البدري ، طارق. (٢٠٠١). **تطبيقات ومفاهيم الاشراف التربوي** . عمان : دار الفكر .

٨- البلوي، هدى بنت عايش.(٢٠١٢م). **أهمية الإشراف التربوي الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية**، رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٩- بورغداد، ميادة .(٢٠١١م)، **معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة**، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.

١٠- الجنيدي ، نفوذ. (١٩٩٨). **الواقع التدريبي والمأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين** .

١١- الحربي، فهد بن جهز زبن.(٢٠٠٦م). **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الرس التعليمية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير عمان: الجامعة الأردنية.

١٢- حسين منصور ، وزيدان ، محمد. (١٩٦٩). **سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الصفي التربوي** . القاهرة : دار غريب .

١٣- حمدان ، محمد زياد. (١٩٩٢م). **الإشراف في التربية المعاصرة** . عمان : دار التربية الحديثة

١٤- خضر، رائد يوسف.(٢٠٠٩م). **الإشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم**، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١٥- الخطيب، إبراهيم ياسين، والخطيب، أمل إبراهيم. (٢٠١١م). **الإشراف التربوي، فلسفته، أساليبه، وتطبيقاته**، الطبعة الأولى، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

١٦- خلف الله محمود إبراهيم.(٢٠١٤م). "**تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى**"، **مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٢٨٧-٣١٥.

١٧- الدويك ، تيسير واخرون. (١٩٩٨). **اسس الادارة التربوي والمدرسية والاشراف التربوي** . عمان : دار الفكر .

١٨- الزهري ، رياض مصباح. (١٩٨٧). **اسس الادارة المدرسية والاشراف التربوي** . رام الله: مؤسسة دار القلم .

١٩- السخني، حسين عبد الرحمن.(٢٠١٢م). **الإشراف التربوي قراءة معاصرة ومستقبلية**، عمان: دار صفاء للنشر.

٢٠- السعايدة وآخرون.(٢٠١٢م). "**المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء**"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ٢٣٧ – ص ٢٧٤.

٢١- الشمراني، محمد .(١٤٢٩هـ).**الإشراف الإلكتروني (مفهومه – أهدافه – إجراءاته التطبيقية)**، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي الأحساء (٣٠/٢-٢/٣/١٤٢٩هـ).

٢٢- الشنيفي، سعد محمد عبدالرحمن.(٢٠١٣م).**أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم العام بمحافظة القويعية**، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٣- طافش ، محمود. (١٩٨٨). **قضايا الإشراف التربوي** . ط١ . عمان : دار البشير.

٢٤- طافش، محمود. (٢٠٠٤). **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية** . عمان: دار الفقان.

٢٥- العاجز ، فؤاد علي (١٩٩٨م) : مفهوم الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، جمعية البحوث والدراسات التربوية ، (بيرسا) ، يوم دراسي ، ١٢ نوفمبر ، غزة

٢٦- عبدالهادي جودت عزت. (٢٠٠٢). **الاشراف التربوي ، مفاهيمه واساليبه** . الجامعة الأردنية

٢٧- عطية، عماد محمد.(٢٠١٢م). **الإشراف التربوي، المفهوم والوظائف والمستقبل**، الطبعة الثانية، الرياض: شركة الرشد العالمية.

٢٨- علي ، عبدالله. (٢٠٠٢). **تطور الإشراف التربوي في الجمهورية العربية الليبية** . جامعة الاردن رسالة

٢٩- العمري، شوكت. (١٩٧٨). **الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه دليل لتحسين التدريس**. الجامعة الاردنية.

٣٠- عيداروس، نجم الدين، وأحمد، أشرف محمود.(٢٠١٣م). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، جده : رؤية عصرية، خوارزم العلمية.

٣١- عيسان ، صالحة عبدالله. (١٩٩٣). **واقع الاشراف التربوي للطلاب والمعلمين في سلطنة عمان** ز . مجلة دراسات.

٣٢- الغامدي، محمد بن عبد الله.(٢٠١٠م). **أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية**، رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٣٣- القاسم، رشا راتب.(٢٠١٣م). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

٣٤- القحطاني، سعيد بن سالم. (٢٠٠٤). **منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات** spss، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٥- مرسي ، محمد منير (٢٠٠١م) . **الإدارة المدرسية الحديثة ، طبعة مزيدة ومنقحة** ، عالم الكتب ، القاهرة

٣٦- المقيد ، عاهد مطر (٢٠٠٤م) **واقع الممارسات الأشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

٣٧- النوفل، نوره بداح.(٢٠١١م). **معوقات فاعلية أداء المشرفات التربويات للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٨- هترية ، عيد (١٩٩٩م) **معوقات الأشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا كما يراها معلمي ومشرفي المرحلة الأساسية الدنيا** ، رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية

٣٩- عريفج ، سامي سلطي (٢٠٠١م) . الإدارة التربوية المعاصرة، ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Catherine،Shen،Carolyn،Babiane (2002) "the electronic enhancement of supervision project (eesp) ".

- Dollansky.T (2004) Rural Saskatchewan Elementary K-6 Teachers Perceptions of Differentiated Supervision and Professional Development.

- Papanstasious،e. &angli،c(2008)evaluating the use of ict in education: psychometric properties of the survey the of factors affecting teachers teaching with technology(sfa-t3) educational technology &society، 11(1)،69-86